

## شاب: قتلوا أحلامنا ودفنوا آمياتنا ونقابة المحامين تعلن الإفراج عن 300 معتقل

# أحاديث مع المتظاهرين تحت وابل الرصاص



مظاهرون في اليوم الأول

بغداد - علي كاظم  
يوم الأربعاء مساء تم قطع الإنترنت في العراق بعد أن خرج الشباب العراقي بظاهرة كبرى ضد ظلم الأحزاب والبرلمان والحكومة.  
المظاهرات كانت عفوية وغير منتظمة إلى أي جهة حزبية أو مدعومة خارجياً.  
كنت في شارع السعدون وشاهدت جموع الشباب الثائر، سالت لماذا خرجت للتظاهر؟  
قال أنها حكومة فساد وبرلمان كاذب قتلوا أحلامنا، دفنوا آمياتنا، بخرجوني على الفضائيات يتناحرون فيما بينهم لاقتسام الغنائم ونحن نموت جوعاً. كيف ابقي في البيت؛ صبرنا كثيراً على ظلمهم وفسادهم وطمعانهم، يقولون صدام قتل شعبه، لا اعرف ماذا انتم تفعلون؟  
لم تقلقونا مثل صدام؛ تركني الشاب وهو يريد: بحيا العراق. وأنا بدأت اشاهد جموع الثائرين وهم يتقدمون إلى ساحة التحرير. فسالت شاباً يتراوح عمره عشرين عاماً، قال لي بعصية:

عندما سقط نظام صدام كان عمري اربع سنوات والآن عمري عشرين عاماً. ولم اشهد سوى الفساد والحسوبة والرشا. منذ عامين وأنا ابحت عن وظيفة بعد أن شاركت في تحرير الموصل، أخي الأكبر استشهد في الأنبار. منتحمة إلى أي جهة حزبية أو ولماذا اصمت؟  
تركته وأنا أقول:  
لم يخرجوا بطراً، بل خرجوا من الضيق والظلم، رصاص وقنابل مسيلة للدموع لشباب محبون للوطن. هكذا تكافى الحكومة شعبها؛  
على صعيد متصل نظمت نقابة المحامين العراقيين، وقفة التضامنية في مقرها ببغداد، لمساندة المطالبات الشعبية والتظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق.

وقفة احتجاجية وحضر الوقفة النقيب ضياء السعدي وعدد من اعضاء مجلس النقابة وبمشاركة عدد كبير من المحامين.  
وخلال كلمته طالب النقيب بضرورة ايجاد المعالجات الفورية لمشاكل البلد، ومحاسبة المقصرين وسراق المال العام وتقديهم إلى

لا غرو ان كل شيء في هذا الوجود له وجهان احدهما ايجابي واخر سلبي، فقط تفاوتت نسبة غلبة احدهما على الآخر، بذلك التفاصل يميز العقل الصالح منه عن الفاسد، و لا عجب ان كبرت نسبة الغلبة في شيء، ما حتى فُت أنه مفسدة خالصة أو العكس.  
من الاشياء الموهمة في هذا الوجود التي قد يغلب على ظن احدنا أنها مفسدة خالصة قضية "النسيان"، فأي جانب ايجابي سيبتدي لنا من نسيان رقم هاتفى هام؟ أو من سهو عن موعد أكثر أهمية؟ لكن سرعان ما يفيق العقل من سباته و ينفض عنه غبار الهمم فيفصل إلى النعم الخفية التي تكمن احياناً وراء هاته المسألة.  
الا نحس احياناً بماتمة افكار كثيرة تلحظ الرؤية من حولنا و لولا نعمة النسيان لأصبنا بتخمة فكرية قد لا نعرف معها للنوم سبيلاً، يرى الناقد الروائي السعودي المعروف عبد الرحمن منيف أنه "لولا النسيان لات الإنسان من كثرة ما يعرف، مات من تخمة الهموم و العذاب و الأثقال التي تجري من حوله".

أما الشاعر المصري فاروق جويده فله صياغة فريدة أوحث لي بعنوان هذا المقال حيث ابدع قائلاً: "الله تعالى جعل النسيان أرضاً تمتص الكثير من الأزمات حتى ينفذ الناس من أزماتهم، فيا له من أسلوب بلوغ لوصف أمر في غاية الأهمية و له حضور يكاد يكون يومياً في حياتنا. لكن ليس كل أنواع النسيان في حياتنا اليومية صادقة فرب شخص يتظاهر بنسيان أمر ما لينفذ بجلده من ملمة ما، ورب آخر يتعمد نسيان أمر ما رغم تذكره إياها حتى يتسنى له معاملة شخص ما بالكيفية التي تليق، أو كما عبر عن ذلك في شيء من الروعة الكاتب المبدع واسيني الأعرج "نحن لا ننسى أبداً، ولكن نغضض أعيننا قليلاً لكي نستطيع أن نعيش".

نفس الأمر قد نقوله عن مفاهيم أخر كموضوع التجاهل أو الوداع حيث يختلف نمطه بحسب السياق و بحسب نسبة حضوره في كل حالة على حدة، تقول الأمريكية ليدى بيرد عن إحدى الحالات التي عاشتها قائمتراً لديها الحقيقة التالية يبقى التجاهل أسوأ حالات الوداع و يبقى النسيان أرقى أنواع الألم.

وجه آخر للنسيان قد يكون له هو الآخر وجهان، الا وهو وجه النسيان الذي يحمل صبغة الإبتعاد، في حين قد يكون ذلك الابتعاد له وجه آخر غير النسيان و انما رد فعل ناتج عن خوف على الحبيب من المضرة أو غير ذلك من الاسباب التي تدفع طرفا إلى الابتعاد المؤقت إلى حين من الطرف الآخر، وما أجمل صياغة الانجليزية ليلياس تورتور لتهاته الحقيقة بقولها ليس كل ابتعاد يسمى نسياناً.

في بعض الأحيان لا يستطيع النسيان التغلب على ما هو ملجأ رغم محاولتنا الهروب لانشغالاتنا اليومية من ذلك ما بطراً للمفكرين والكتاب من انشغالات فكرية ملحة قد تروقه من نوم عميق ليجدوا جواباً لما ظنوا أنهم قد نسوه، و هو ما خطه في ابداع

انيق احد اهم الكتاب الاسبان المعاصرين خوان خوسيه ميباس بقوله "الحاحات الفكرية يبدو أنها تذهب، لكنها دائماً ما ترجع إلى الخ بعد أن تجتاز ما نسميها مسورة النسيان"

محمد غاني

المغرب

## أمنية نجمة مهمشة

منذ زمن قريب تركت الكتابة عن الوضع السياسي لأن أعرف أنه فوق قدرة الكتابات والمقالات وكان القدر أصاب العراق ولا يرد القضاء إلا الله تعالى ، رغم ازدياد الاعداد الهائلة من الحلقين والمسريرين والمتنشين والمختصين بشأن العراق التي تقاضت نتيجة الأرضية الخصبة للكثائر والنمو على حساب الجور والجدوج .

في هذا الزمن الجميع يعرف كيف يناقش وكيف يفسر الأمور من جوانب الحق والباطل والسلب والإيجاب وقد يدهشك حديث سائق سيارة التاكسي وأنت في الطريق إلى البيت تلعن الزمن الذي ضاع فيها الشباب في هذائل الفقر والعوز فيما ينعم حفلات البلد الذين لم يقدموا ذرة خدمة واحدة بل تتسابقوا على النهب وأساليب الغش والاحتيال ، وأقول في نفسي الحمد لله لقد مضى الكثير من عمري ولا يبقى لي إلا القليل في هذا الزمن الأسمن .

لو تركنا الحضارة جانباً والثقافة والتاريخ والتراث والكتابات ، لنرى ما جرى في هذا البلد منذ نصف قرن هل هناك مخطط خارجي ليجعل الوطن لا يعرف طريق الازدهار رغم النمو السكاني والمعرفي والاقتصادي ، أهل البلد هم الساعون والجاوبون في تدمير ثقافتهم وحضارتهم ، والدليل قبل عشرات السنين كان أهل الخليج العربي عندما يرفع في السياحة عليه بزيارة العراق لذا نكتشف أن عجلة العراق ترحف نحو الوراء والتخلف .

ربما يتكرر الحديث إلى أين يتجه العراق وهل هناك أفق قريب بعد الخروج من النفق المظلم ، والاستسلة قد تطول وتأخذ منحى طاملاً المخلصون في تضائل مستمر وهجرتهم إلى الخارج مخلفين البلد قابعاً على الركام والخراب ولا محيب لاستغاثته ولا منقذ لفرقه .

دعونا ن فكر بالأمانيات كالذي يغمض عينيه ليترك بأمنية تحملها نجمة لم تبرز بعد بانتظار فجر جديد ، الأمنية الأولى متى يطبق الإصلاح السياسي واقمياً وأية حكومة تستطيع القيام به . ثم لهذا الإصلاح مقومات كي تضع الوطن على السكة الصحيحة للانطلاق به نحو التقدم والازدهار وليس حفلة إنشاء على الهواء المباشر عبر الأثير أو شعارات الأحزاب .

مع وجود سلطة قضائية عادلة وحازمة لمعاقبة كل الفاسدين بدون استثناء كي يكونوا عبرة للآخرين ، مع تعديل فقرات أو إضافة فقرات في الدستور منها أن تكون دولة العراق بعيدة عن المكونات والفئات بل هي دولة مواطنة الجميع متساويون في الحقوق والواجبات وشطب التمييز الطبقي . حل الأحزاب وتقليبها إلى أحزاب وطنية ومنع تشكيل الأحزاب على أساس عرقي وديني ومذهبي ومناطفي ، مع عدم جواز سؤال المواطن عن دينه ومذهبه وعرقه ولا يجوز التفرقة بالانقلاب . عمل البرلمان طوعي وتكليف لا يستحق التمييز الطبقي فيه أو المنفعة المادية والمناسب والمنوية بل ترفع كل هذه الرواتب المفرطة بشكل غير واقعي مع عدم احتسابها على اساس التقاعد .

العمل لتوحيد ثقافة الشعب اتجاه حب الوطن أولاً والأسبقية في التصب للوطن وحماية الوطن من التدخلات الخارجية والابتعاد عن التجنس والأخلاص للبلد الأجنبي على حساب العراق ، فالعراق هو الهدف والغاية في سلوكة الفرد والمواطن . العجيب في الوقت الحاضر أصبحنا متفرقين ومختلفين لأبسط الأشياء خاصة عندما تحض الوطن وإلا بماذا نسمي الشعب الذي يحتلف على عازفة في ملعب كرة قدم ، كيف يتفق على بنائه والنهوض به نحو الازدهار والتقدم وأعمال كثيرة مرت على اختلاف ..

عبد الزهرة خالد

البصرة

## ورشة عن توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة ذوي الإعاقة

# العمل تناقش إتمام المركز الوطني للصحة والسلامة ضمن مناطق التدرج الطبي

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقسم البيان ان (الورشة تناولت سبل توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة بالشكل الذي يلبي احتياجاتهم الحياتية وكيفية الاستفادة من تجارب الدول المشركة في الورشة من حيث اعتمادها النمط الإلكتروني في إنجاز معاملات ذوي الإعاقة واستخدام تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة التي تختصر الوقت والجهد.

وتناولت ايضا (التعزيز على استخدام هذه التكنولوجيا في تعليم هذه الفئة وأخالهم سوق العمل والتشقل والسفر والعلاج وغيرها مما يسهل إشراكهم في جميع النشاطات العلمية والعملية والثقافية والفنية والرياضية واستثمار طاقاتهم وتفعيل دورهم كعناصر ايجابية وفاعلة في المجتمع.

12 شهادة حياة لعمال متقاعدین وست معاملات تقاعدية وأحالة (16) ممن لم يكملوا السن القانونية إلى اللجان الطبية في نينوى خلال نفس المدة. وأضاف عيسى ان قسم الضمان في كركوك انجز ايضا 29 معاملة تاييد خدمة و150 معاملة براءة نمة لعمال مضمونين كما تابع عشر دعاوى قضائية في المحاكم المختصة. وعلى صعيد متصل اجرت اللجان التنفيذية التابعة لشعبة القانونية في قسم ضمان نينوى ست زيارات ميدانية لمشاريع مدينة لمناجعتها وحثها على تسديد ما يمتقها الدائرة.

وشملت دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمالا في محافظتي نينوى 266 وكركوك بالضمان الاجتماعي خلال شهر اب الماضي وفقا لاحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 39 لعام 1971. وقالت معاون مدير عام الدائرة نجلة عيسى ان قسسي الدائرة في محافظتي نينوى وكركوك انجزوا شمول 266 عمالا بالضمان الاجتماعي بواقع 187 عمالا في نينوى و79 عمالا في كركوك في حين تم شمول 23 مشروعا جيدا بقانون الضمان وانجاز 4 أمعاملة نهاية خدمة

بغداد - الزمان  
ناقش المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الة اعتماد المركز ضمن مناطق التدرج الطبي في خطوة تهدف



ورشة جانب من الورشة التي نظمتها وزارة الاتصالات بالتعاون مع اليونسكو لذوي الاعاقة

## توزيع مبيدات حشرة الدوباس للجيل الخريفي

# وزير الزراعة يستقبل وفداً من كربلاء؛ قرار منع الإستيراد لا رجعة عنه



عامل زراعي يكافح الآفات في بساتين كربلاء

مخصص للتورم يأخذ على عاتقه تقديم الرعاية والدعم لهذا القطاع المهم من جانبه اعرب السيد حامد الموسوي عن سروره باللقاء مشيدا بدور الوزارة بدعم وحماية المنتج المحلي وتسليم الفلاحين المستحقين للمالية، وقال بيان تلقتة الزمان امس ان الحضور اشاروا إلى الفوائد المتعددة للمرشحات وطرق الري المتطورة وعزمهم على التوسع بزراعة المحاصيل الاستراتيجية والمحاصيل الأخرى والإسهام بتطوير العمل الزراعي في المحافظة

وزعمت مديرية زراعة كربلاء المقدسة بتوزيع مبيدات مكافحة حشرة الدوباس للجيل الخريفي التي تصيب أشجار النخيل على الفلاحين و المزارعين بشكل مجاني من أجل مكافحة الحشرة باستخدام مبيدات ذات منشأين عالمية رصينة. حيث استلم قسم وقاية المزروعات في زراعة كربلاء المقدسة ثلاث أنواع من المبيدات من دائرة وقاية المزروعات في وزارة الزراعة لاستخدامها للرش الأرضي بواسطة الهولدرات وهي 2300 لتر من مبيد فلاش، و500 لتر من مبيد ماتركسين بلاص، و2500 لتر من مبيد الفاسين. تم توزيع المبيدات على الشعب

بغداد - الزمان  
التقى وزير الزراعة صالح الحسيني وفدا من محافظة كربلاء بحضور مستشار الوزارة مهدي حامد القيسي وضم الوفد النائب حاضد الموسوي وعضو مجلس المحافظة محفوظ التميمي ومدير الزراعة زراق الطائي وعدد من القضاة على الإدارة المحلية والمزارعين في قضاء عين تمرد وأكد الحسيني ان الوزارة مستمرة بدعم المنتج المحلي وقرار منع الإستيراد لا رجعة عنه كونه مكن الفلاحين ومرمي الدواجن من مزاولة عملهم والارتفاع بنسب الانتاج، موضحا



لقاء وزير الزراعة خلال لقائه وفدا من محافظة كربلاء

رئيس التحرير: سعد البزاز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام  
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها:  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الخليج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
طبعة الخليج  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London